

Gedichte von Mariam Meetra

Übersetzung: Aus dem Deutschen von Osman Yousufi

## الألم يجتاز الحدود

Das Leid überschreitet die Grenzen

ما الذي بقي منك أيتها البلاد؟  
لا شيء سوى خنجر مغروز في صدري  
وجرح مفتوح في الجبين  
به أعرف بين الناس  
هذي حصتي من بيت الدموع ذاك

بين أمتعتي الثقيلة على طريق الهرب  
أنهاراً من الدموع المالحة  
إلا أنها لا تنال من الذكريات  
كابل يا سرّة حزن العالم  
خنجر في قلبي  
ونهر دموع حرّة  
يا سرّة حزن العالم  
حزنك يجتاز الحدود  
ويعبّر المدن السعيدة  
حتى يصل إليّ  
أمدّ يديّ  
لكنّ حزنك أكبر منهما  
يكبر ويطالني حيث أقمت

أنا بعيدة عن البيت  
ذاك البيت الأشعث  
البيت الخائف  
والحرب لم تهدأ  
خرائط الحرب ليست صوراً للأرض فحسب  
قلبي أيضاً خارطة للحرب  
وفي حديقتي لا تمطر ماء بل قذائف

الحرب لا تهدأ في رأسي  
رأيت الرشقة تلك  
والرصاص أصاب أحلامي  
أنا من تحمل جرحاً مفتوحاً في الجبين  
كمثل بطاقات الهوية وبه تُعرف بين الناس